

مقالات رأي

الفريق محبوب حسن سعد" ماقاله ياسر العطا يمثلنا وندعو لهذه القرارات

أضواء البيان • 21-03-2024 • 4 دقائق قراءة



ما صدر من الفريق أول ا ح ياسر العطا هو مكونات ضمير الشعب السوداني الصامت الصابر ... الشعب السوداني المجروح في كرامته وعزته وهيبته المغدور به في عرضه وماله وعقيدته ... ما قاله ياسر يجب أن تصطحبه قرارات استثنائية فورية استجابة لنداء الواجب الوطني ... الشعب السوداني في مسغبة وفي حيره!! الشعب السوداني يقف وقفة لم يشهد لها تاريخ السودان المعاصر والقديم مثلاً، يقف خلف قواته المسلحة عضداً وسندا بالمال وبالعيال ... الشعب السوداني في انتظار قرارات استثنائية عاجلة وحاسمة لبداية تاريخ جديد

لسودان جديد لبناء دولة قوية خالية من تشوهات الانتماءات والولاءات الجهوية والقبلية والعنصرية... دولة السودان الواحد ... الانتصار على التمرد لا بديل له إلا الانتصار ... الحرب تدور الآن وستظل كذلك حتى يتم تنظيف أرض الوطن الواحد من أي متمرّد ومن أي متعاون مع المتمرّد وبأي صورة كان ذلك التعاون ... الحرب مستمرة وستظل كذلك ضد السياسيين المدنيين الذين كانوا هم وراء اشعالها ... فلتستمر الحرب وفي نفس الوقت تصدر الدولة قراراتها الاستثنائية العاجلة الآن الآن الآن.

١/ إعلان حالة الطواري في كل السودان.

٢/ تشكيل حكومة حرب (حكومة طواري حكومة انتقالية) عسكريه فقط على كل مستويات الحكم ابتداء من الأدنى ..المحليات ..الولايات ..الحكومة المركزية

٣/ محاكم طواري وفق قانون الطواري.

٤/ توجيه كل موارد الدولة نحو العمل العسكري العملياتي وتأجيل أي خدمات ومنصرفاتها فقط تستثني منصرفات الطواري الحيوية (الماء ..الطاقة ..العلاج الحيوي فقط). ٥/ تجنيد كل المستنفرين على مستوى السودان وفق موهلاتهم في القوات النظامية الثلاث واعتبارهم لاحقا بعد الحرب قوات احتياطية للقوات النظامية الثلاث. ٦/ قفل حدود السودان وقطع العلاقات مع أي دولة استضافة التمرد أو استضافة المتعاونين مع التمرد.

٧/ إسقاط جنسيات كل من يحملها وثبت تعاونه مع التمرد ولو اشتباها ما بين الشك واليقين لتكون رسالة تاريخية لأجيال مستقبل السودان (درء المفساد مقدم على جلب المنافع).

٨/ كل العاملين في الدولة لباسهم واحد ومن الناتج المحلي تميزهم علامات فقط.

٩/ يحظر سفر مسؤولي الدولة خارج البلاد إلا لضرورة حيوية استثنائية.

يباشر السفراء خارج السودان كل المهام المناط بدولة السودان القيام في المنظمات الاقليمية والدولية وعلاقات السودان بدول العالم ...شعب السودان الآن الآن في انتظار قرارات استثنائية مرة ولن تكون أمر من فقدانه لكرامته وعزته بل فقدانه لكل معاني الحياة ...هذه مرحلة تاريخية فاصلة أن نكون وطننا شامخا عزيزا كريما أو لا نكون. القرارات الاستثنائية تفرضها القيادات الاستثنائية وتتقبلها الشعوب الاستثنائية.

الشعب السوداني شعب استثنائي دليل ذلك صبره لما تعرض له بعد ١٥ ابريل ٢٠٢٣ وتقديمه المزيد من التضحيات. النداء من أجل الوطن وتلييته في تجرد ونكران ذات وشجاعة مطلوب الآن الآن الآن ...التاريخ سيسجل مواقف الرجال ..ما حملته هذه الرسالة ليس هو في مكونات ضمير كل سوداني حر ...وليس كاتب هذه الرسالة إلا سوداني وهبته الدولة صفة جعلته متمكنا من المخاطبة وهو لسان حال كل سوداني بمختلف مكونات هذا الشعب (عمال زراع ..صناع ..رجال ونساء ..صغار وكبار).

واقع حال البلد الوطن ألهمني ودفعني لهذه الرسالة.

محجوب حسن سعد مارس ٢٠٢٤ الموافق الأربعاء الساعة الرابعة صباحا